mroftalp htehaB ni knil muideM

قل انظروا ماذا في السماوات | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

فالله عز وجل يقول هنا قل انظروا وانا اتحدى اهل الشرق والغرب من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين والمشركين والبوذيين جميع اعداء الله. اتحدى ان ادعوا ان لهم كتبا سماوية يجيبوا فيها اية واحدة محل مثل هذه الاية - 00:00:00

يجروا التوراة هي موجودة ويجروا الاناجيل الاربعة ولا المية ويقروا كل ما عندهم من كتاب يدعون انه سابق خليه يشوفوه طلع واحدة بالتهاء قل انظروا ماذا في السماوات والارض. ومين اللي يقل عليه يبلغنا هذا البلاغ؟ النبي الامي محمد عليه السلام - 00:00:30

ما قرا ولا درس ولا تخلف الى مدرسة ولا الى كتاب ولا الى غيرها. مكة ما فيها. اول منعس جبريل كما اشرت به اظن لي الفائتة عندما جاءوا في غار حراء قال اقرأ خل ما انا بقارئ. انا ما علموني القراءة والكتابة ما اعرف اقرا ولا اكتب. ويعيش عليه الصلاة والسلام ثلاثة - 00:00:50

في سنة بعد نزول وحي عليه وهو امي. ولكن الامية هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته. ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبلنا في ضلال مبين. واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:01:10

والله ذو الفضل العظيم. نعم لا حد لها ولا حصر. فيقول قل انظروا ماذا في السماوات والارض وانا اشرت في في سورة تفسير سورة البقرة. الى قوله عز وجل والهكم اله واحد. لا اله الا هو الرحمن الرحيم. بعدها مباشرة - 00:01:30

يأتي هذا طبعا القاعدة الكبرى. والدعوة العظيمة التي من اجلها فيما سوق الجنة والنار والسماوات والارض. ومن اجلها خلق الانسان كما قال عز وجل ولو ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموا. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. بعديها مباشرة بعدها الحقيقة يقول ان - 00:02:00

في خلق السماوات والارض. هنا يقول قل انظروا ماذا في السماوات والارض. هناك يقول عشان يسوق يسوق اهين الكون. الادلة الملموسة المحسوسة المشاهدة. ودايما ينبهنا اولا ينظر الى الابل كيف خلقت؟ افلم اذا بالابل كيف خلقت؟ والى السماء كيف رفعت؟ والى الجبال كيف نصبت - 00:02:30

والارض كيف سطحت؟ فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر. ويقول في اول سورة الرعد. الف لام اه ميم راء تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق. ولكن اكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السماوات بغير - 00:03:00

في عامد ترونها ثم استوى على العرش. وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى. يدبر الامر. يفصل الايات لعلكم ربكم توقنون هو الذي مد الارض وجعل فيها رواسيه وانهار من كل ثمرات جعل فيها زوجين اثنين ولاحظ هذه تراها لو - 00:03:20

وفيه في ايات الله كانت كافية. يغشى الليل ان في ذلك وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناق اب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في - 00:03:40

تلك الايات لقوم يعقلون. وان تعجب فعجب قولهم اذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد. اللي يقدر على هذا ما يعيد الخلق وهو اهون عليه وله المسل الاعلى في السماوات والارض ويقول ان الله فالق الحب والنوى. كل جملة كل اية من ايات الكون هذه - 00:04:00

كل اية من ايات الكون هذه كافية شاهدة. محسوسة ملموسة. بس تبي تبي فكر. تبي بصيرة. صحيح زمان ما كان عندهم ادوات التشريع اللي عندنا الان. ما كان عندهم ادوات التشريح اللي كانت عندنا الان - 00:04:20

لكن عرفوا الاشياء الكثيرة سموا القلب وسموا الكبد وسموا الرئة سموا الامعاء الدقيقة والامعاء الغليظة والمدخل رجل الاسنان والاضراس والانياب هذي قواطع وهذي كذا وهذي كذا عرفوها زمان. عرفوها زمان - 00:04:40

وعرفوا اشياء كثير. لكن ما كان عندهم في التشريح اللي عندنا. الايات اللي موجودة عندنا الان ما كانت موجودة عند الاولين يعني من ايام ما هي بطويلة اكتشفوا من ايام ما هي الطويلة اكتشفوا ان جميع - 00:05:00

البشر تسعة وتسعين في المية من خلاياهم اللي تكون اجسامهم. متشابهة من صنع واحد ما هي صنع اثنين تسعة وتسعين في المئة من تكوين البشر في جميع انحاء الارض ومن اول الزمان الى ان تقوم القيامة متشابهة - 00:05:20

تماما في تسعة وتسعين في المئة وتسعة عشر. او في تسعة وتسعين في المئة ويبقى واحد في المئة اللي به تتفاوت الخلق. طول وقصر وعرض وسواد بياض عمره شكل العين شكل الانف شكل اليد شكل في واحد في عشرة في واحد من المئة - 00:05:50

تسعة وتسعين تشابه. انا ما هم الان يقولوا تشابه بين الانس. نقول لهم كمان ضموا انتهى الجمال وجميع الحيوانات وربنا لما بدأ بذكر الايات افلم ينظروا الى الابل كيف خلقت؟ فبقف عندها - 00:06:20

عندما تكلم ما هو الاية عندنا النصف الاول يقول انظروا قل انظروا ماذا في السماوات والارض؟ نبي ننظر ما في السماوات واذا انتهينا من نظر ما في السماوات انتقلنا للنظر ما في الارض نتعرض للابل وغير الابل والانسان والحيوان وكل اللي على الارض مما يدل - 00:06:40

ويتحرك او يسكت - 00:07:00